جامعة محمد الخامس بالرباط
Université Mohammed V de Rabat
كلية علوم التربية
Faculté des Sciences de l'Education

المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC
UNESCO - ICESCO - ALECSO
اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة
Commission Nationale pour l'Education, les Sciences et la Culture
National Commission for Education, Sciences and Culture

شبكة الكراسي العلمية المنتسبة للألكسو

بمناسبة اليوم العالمي للبيئة

ينظم كرسي الالكسو للتربية على التنمية المستدامة و الموروث الثقافي المبدع بكلية علوم التربية،جامعة محمد الخامس بتنسيق مع:

- ماستر تدريس العلوم الاجتماعية و التنمية
- الشبكة العربية للعمل المناخي CANAW
- الائتلاف المغربي من أجل المناخ و التنمية المستدامة AMCDD
- شبكة بيئة أبو ظبي

النشرة الثالثة 3

جلسات الكرسي الحوارية مع الخبراء تحت شعار:

"معرفة سليمة، بناء المواقف و تعزيز
سلوكيات إيجابية من أجل تنمية مستدامة"

موضوع الجلسة رقم 1 :

الاستراتيجية الوطنية للتربية على البيئة و التنمية المستدامة

THE GLOBAL GOALS

11 يونيو 2022

الأرضية

السياق العام

يواجه المغرب كغيره من دول العالم عدة تحديات بيئية مرتبطة أساسا بتدهور وضعية الموارد الطبيعية وتزايد المشكلات البيئية مثل مخاطر التغيرات المناخية وفقدان التنوع البيولوجي، واستفحال تدهور التربات ومختلف أشكال التلوث البيئي، وهو ما أدى إلى زعزعة استقرار وتوازن المنظومات البيئية المحلية والأوساط الطبيعية المتسمة أصلا بالهشاشة، إضافة إلى التأثير سلبا على جودة الحياة ورفاه الإنسان، إن حالة التدهور البيئي هاته تجد تفسيراتها في عدة عوامل منها : تسارع وتيرة النمو الديموغرافي وتزايد الطلب على الموارد الطبيعية وما صاحبه من تنامي للأنشطة البشرية المكثفة وغير الرشيدة، إضافة إلى آثار دورات الجفاف البنيوي وغياب الحكامة البيئية والتنسيق بين صانعي القرار ومختلف الفاعلين داخل المجالات الترابية.

والأكيد أن كلفة التدهور البيئي مرتفعة جدا إذ بلغت هذه الكلفة 33 مليار درهم بما يعادل 3,52 % من الناتج الداخلي الخام (البنك الدولي 2017)، ولا يتجسد في الطبيعة فحسب وإنما يطال الإنسان أيضا، باعتباره يحتل مكانة متميزة ضمن نسق النظام البيئي، ولذلك فقد سارع المغرب إلى الانخراط بشكل فعلي في مختلف الندوات والمؤتمرات الدولية والإقليمية التي عقدت تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة حول قضايا البيئة والتنمية المستدامة، وتوجت مشاركته فيها بالمصادقة على العديد الاتفاقيات الرامية إلى حماية المنظومات البيئية وضمان استدامتها، ومن أهمها مثلا : اتفاقية محاربة التصحر ، اتفاقية التنوع البيولوجي، الاتفاقية الإطار للتصدي لآثار التغيرات المناخية وغيرها من الاتفاقيات ذات الصلة. أما على الصعيد الوطني، فقد تم اعتماد مجموعة من الاستراتيجيات والمخططات والبرامج التنموية الهادفة إلى المحافظة على الموارد الطبيعية وحمايتها من التدهور مع مراعاة التمفصل القائم بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

إن مسألة مواجهة المشكلات البيئية ، غالبا ما تثير تساؤلات كبرى ومتباينة، فهناك من يختزلها في إيجاد نوع من التوازن بين النمو الديموغرافي والموارد الطبيعية المتاحة، في حين يتبنى البعض الآخر مقاربات تنموية تثمن الحس الإبداعي للإنسان وفاعليته داخل المجال الجغرافي، ومساءلة الممارسات البشرية باعتبارها المدخل الأساس لفهم وإدراك طبيعة العلاقة التي تجمع الإنسان ببيئته، إضافة إلى الربط بين الشقين النظري والعملي عند كل تدخل أو عمل بيئي مفترض، ويبقى مفهوم التنمية المستدامة الإطار المرجعي لكل العمليات الموجهة للاستراتيجيات التنموية، لكونه ينطلق من مبدأ أساس يتمثل في جعل الانسان محركا للعمية التنموية و في صلب كل تدخل لتوفير إطار للعيش في بيئة سليمة ، صحية وآمنة و في تناغم مع الطبيعة.

ومما لا جدال فيه ان عملية المحافظة على الموارد الطبيعية وصيانتها من الاستنزاف والتدهور لن تكون دون جدوى، ما لم تقترن بعمل تربوي هادف وموجه لكل مكونات المجتمع والفاعلين فيه، يتعزز من خلاله دور المعرفة في بناء قدرات ومهارات الإنسان لتمكينه من التكيف مع المحيط الطبيعي والمساهمة في تغيير الواقع الذي يعيش فيه نحو الأفضل. فالتربية هي القاطرة التي تقود الافراد نحو المستقبل، وتساهم في بناء تمثلاتهم وتصوراتهم حول بيئتهم، وبالتالي تمكينهم من نقد الممارسات والأنشطة البشرية المضرة بالبيئة، وطرح البدائل الممكنة وتجسيدها في شكل ممارسات إيجابية على الميدان. ووفق هذا المنحى، تبرز أهمية التربية على البيئة والتنمية المستدامة في نشر المعلومة وتكوين الأجيال على القيم البيئية المثلى شريطة تقاسم الأدوار بين مختلف الفاعلين داخل المجتمع، بالشكل الذي يضمن مشاركة الجميع في حماية الموروث الطبيعي والحفاظ على الموارد والطاقة الإنتاجية لكوكب الأرض.

ضمن هذا السياق، جاءت "الاستراتيجية الوطنية للتربية على البيئة والتنمية المستدامة" التي سهر على إعدادها مجموعة من الخبراء والفاعلين في المغرب بدعم من الاتحاد الأوربي، واستهدفت بالأساس تربية العموم على احترام بيئتهم وإطار عيشهم بغية تغيير العقليات والسلوكات والممارسات، والحد من الآثار السلبية للنمو الديموغرافي والتنمية السوسيوقتصادية على استدامة الموارد الطبيعية. ولكن بعد مرور أزيد من عقد على إصدار هذه الاستراتيجية، لا زالت التحديات البيئية قائمة أكثر مما مضى، بل هناك استفحال لظاهرة التغيرات المناخية والنقص المتزايد للموارد المائية، وهو يطرح أكثر من سؤال حول مدى نجاح هذه الاستراتيجية في التقليص من الضرر البيئي الذي يلحق ببيئتنا.

ولذا، وتزامنا مع الاحتفال باليوم العالمي للبيئة، نظم كرسي الألكسو للتربية على التنمية المستدامة والموروث الثقافي المبدع بكلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس بالرباط، بتنسيق مع ماستر تدريس العلوم الاجتماعية والتنمية والائتلاف المغربي من أجل المناخ والتنمية المستدامة AMCDD و الشبكة العربية للعمل المناخي CANAW وشبكة بيئة ابوظبي، جلسة حوارية مع خبراء ساهموا في إعداد وثيقة الاستراتيجية الوطنية للتربية على البيئة والتنمية المستدامة بالمغرب، وذلك مساء يوم السبت 11يونيو 2022 تحت شعار:

معرفة سليمة، بناء المو اقف وتعزيز سلوكيات ايجابية من أجل تنمية مستدامة

الأهداف والنتائج المنتظرة

ـ التعرف على الاستراتيجية الوطنية للتربية على البيئة والتنمية المستدامة،

ـ تقييم الإنجازات والاخفاقات في جهود تنزيل هذه الاستراتيجية الوطنية،

ـ استعراض أهم المبادرات المتميزة في مجال التربية على البيئة والتنمية المستدامة،

ـ تقديم مقترحات عملية لتجويد الاستراتيجية الوطنية للتربية على البيئة والتنمية المستدامة.

المناسبة: تخليد اليوم العالمي للبيئة 2022.

المشاركون: الأساتذة الباحثون، طلبة الماستر والدكتوراه، المؤسسات الحكومية، هيئات المجتمع المدني والاعلام.

المتدخلون:

. **عبد الرحيم لكسيري:** خبير في مجال البيئة والتنمية المستدامة، المنسق الوطني للائتلاف المغربي من أجل المناخ والتنمية المستدامة (AMCDD)، عضو المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي CESE

. **أحمد حميد:** مفتش تربوي (سابقا)، عضو المكتب الوطني لجمعية مدرسي علوم الحياة والأرض (ASVT)

عبد العزيز فعرس: مدير كرسي الألكسو للتربية على التنمية المستدامة والموروث الثقافي المبدع/ أستاذ بكلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس، الرباط.

. **محمد قفصي:** منسق ماستر تدريس العلوم الاجتماعية والتنمية، أستاذ بكلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس.

. **عماد سعد:** رئيس شبكة بيئة أبوظبي بالإمارات العربية المتحدة.

. **حمزة الودغيري:** رئيس مجلس إدارة الشبكة العربية للعمل المناخي (CANAW)

مسيرة الجلسة: شيماء اغنيوة / طالبة باحثة بكلية علوم التربية

مقرر الجلسة: علي الهلالي / طالب باحث بكلية علوم التربية

الزمن والمكان: مساء يوم السبت 11يونيو 2022 (من الساعة 17:00 إلى الساعة 20:00 مساء) حسب توقيت المغرب، عبر منصة التواصل المرئي google meet وعبر منصة كلية علوم التربية.

برنامج الجلسة الحوارية

17:00 17:30	استقبال المشاركين **مسيرة الجلسة:** شيماء اغنيوة. **المقرر:** علي الهلالي.
17:00 18:00	الجلسة الافتتاحية: .كلمة مدير كرسي الألكسو " الدكتور عبد العزيز فعرس" .كلمة منسق ماستر تدريس العلوم الاجتماعية والتنمية " الدكتور محمد قفصي" .كلمة رئيس شبكة ابوظبي للبيئة الامارات العربية المتحدة. « المهندس عماد سعد" .كلمة رئيس مجلس إدارة الشبكة العربية للعمل المناخي (CANAW) "الاستاذ حمزة الودغيري"
18:00 19:00	الجلسة الحوارية .مداخلة الأستاذ أحمد حميد .مداخلة الأستاذ عبد الرحيم لكسيري
19:00 20:00	مناقشة عامة قراءة التقرير التركيبي اختتام الجلسة

التقرير التركيبي للجلسة الحوارية

في موضوع:

الاستراتيجية الوطنية للتربية على البيئة والتنمية المستدامة

تحت شعار:

معرفة سليمة، بناء المواقف وتعزيز سلوكيات ايجابية من أجل تنمية مستدامة

إعداد التقرير: علي الهلالـــــي

لجنة الصياغة والمراجعة:

د. عبد العزيز فعرس د. محمد قفصي

د. عبد الغني المعروفي ذ. يوسف اللحياني

السياق العـــــام

في إطار الاحتفال باليوم العالمي للبيئة 2022 ، نظم "**كرسي اليونسكو للتربية على التنمية المستدامة والموروث الثقافي المبدع**" بكلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس بالرباط، وبتنسيق مع ماستر تدريس العلوم الاجتماعية والتنمية والائتلاف المغربي من أجل المناخ والتنمية المستدامة والشبكة العربية للعمل المناخي وشبكة ابوظبي للبيئة، جلسات الكرسي الحوارية مع خبراء مساء يوم السبت 11يونيو 2022في موضوع **الاستراتيجية الوطنية للتربية على البيئة والتنمية المستدامة** تحت شعار: " **معرفة سليمة، بناء المواقف وتعزيز سلوكيات ايجابية من أجل تنمية مستدامة** ".

نظم هذا اللقاء عبر تقنية التناظر المرئي ومنصة كلية علوم التربية على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد شارك فيه العديد من الخبراء والأساتذة والطلبة والإعلاميين وهيئات المجتمع المدني المهتمين بقضايا البيئة والتنمية المستدامة على الصعيدين الوطني والعربي، تجاوز عددهم 80 مشاركة ومشاركا، وتميزت أشغاله بجلستين:

الجلسة الأولى (الافتتاحية)، قدمت خلالها الكلمات التوجيهية والورقة التأطيرية للقاء ، تلاها بعد ذلك جلسة حوارية اشتملت على مداخلتين مركزيتين قدمتا مضامين الاستراتيجية الوطنية للتربية على البيئة والتنمية المستدامة، فسح بعدهما المجال لمناقشة عامة و تدخلات الحضور التي ركزت في مجملها على أهمية الاستراتيجية الوطنية للتربية على البيئة والتنمية المستدامة كآلية ضرورية لنشر المعرفة من أجل بناء الانسان وتطوير مهاراته لكي يتعلم ويعمل ويعيش في بيئة سليمة، يمكن أن يتحقق فيها الرفاه والعيش المشترك المبني على قيم اجتماعية وبيئية مثلى، مع التأكيد على ضرورة تبني مقاربة تشاركية بين مختلف الفاعلين وتقاسم التجارب والخبرات فيما بينهم من أجل إعطاء القدرة على الفعل للمواطن بشكل عام.

الجلسة الثانية (الحوارية)، دامت لثلاث ساعات توزعت فيها المداخلات والمناقشة على مشاركين من داخل المغرب وخارجه (أبوظبي بالأمارات العربية المتحدة، اليمن، الأردن وفلسطين)، تفضل بعدها المتدخلان السادة أحمد حميد وعبد الرحيم لكسيري بالرد على الأسئلة والتفاعل مع الأفكار والتوصيات المقترحة من لدن المشاركين. واختتم هذا اللقاء بقراءة المقرر للتقرير التركيبي الذي أبرز أهمية الموضوع وتضمن مقترحات وإضافات نوعية، يمكن اعتماد بعضها كتوصيات ترفع إلى السلطات التربوية والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية بالتربية على البيئة والتنمية المستدامة.

الجلسة الافتتاحية

بعد الترحيب بالحضور واستعراض حيثيات ودواعي عقد هذا اللقاء العلمي، فسحت المسيرة المجال لبعض الكلمات التوجيهية المقتضبة نستعرض مضامينها فيما يلي:

❖ **كلمة مدير كرسي الألكسو للتربية على التنمية المستدامة الدكتور عبد العزيز فعرس:**

بعد ترحيبه بالمشاركين في الجلسة، عبر في كلمته عن سعادته لاهتمام الحضور الكريم من جميع أقطار العالم العربي بموضوع التربية على البيئة و التنمية المستدامة، كما أشار إلى أهمية الشركاء: ماستر تدريس العلوم الاجتماعية والتنمية، الائتلاف المغربي من أجل المناخ والتنمية المستدامة والشبكة العربية للعمل المناخي، وشبكة بيئة أبوظبي. مذكرا بأن هدف التعليم في القرن 21 هو أن نتعلم لكي نعيش، ونتعلم لكي نعرف ونتعلم كذلك لكي نفعل. وهذا هو الأساس الذي تنطلق منه التربية من اجل التنمية المستدامة، التي تجاوزت المعرفة من اجل المعرفة الى المعرفة من اجل القدرة على الفعل والممارسات الفضلى والمسؤولة. فبدون تربية لا يمكن أن ننجح في التصدي للمشكلات البيئية، لأن من أسباب الاختلالات البيئية هو السلوك البشري سواء كان سلوكا إنتاجيا أو استهلاكيا . فالمنظومة الدولية اقتنعت اليوم بأن حل المشكلات البيئية رهين بتوجيه وتعزيز التصرفات والسلوك السليم السوي الصديق للبيئة.

وأكد في الأخير على أن الهدف من هذا اللقاء الذي جاء تخليدا لليوم العالمي للبيئة، هو تسليط الضوء على وثيقة مهمه جدا، وهي تجربة فريدة من نوعها كانت بمبادرة من المجتمع المدني وبتنسيق مع عدة وزارات وهيئات حكومية وغير حكومية. وهي وثيقة "الاستراتيجية الوطنية للتربية من أجل البيئة والتنمية المستدامة"، مشيرا الى أن هناك فريق من الباحثين يسهرون على ترجمتها من اللغة الفرنسية الى العربية، وسيتم تقاسمها في اقرب اجل.

❖ كلمة منسق ماستر تدريس العلوم الاجتماعية والتنمية الدكتور محمد قفصي

أشار فيها إلى أهمية مثل هذه الأنشطة الموازية للماستر، وكذا ضرورة إشراك كل الفاعلين في معالجة القضايا البيئية على الصعيد الوطني والجهوي، مؤكدا أن شعار هذه الجلسة جاء من أجل تحريك المواطنين والدعوة إلى إحداث تحولات وتغيرات في السياسات وفي الاختيارات قصد تمكين الإنسان من العيش في وئام وفي علاقة صادقة مع البيئة، لأنه لا نملك سوى هذا الكوكب فهو موطننا الوحيد وعلينا حمايته وحماية ما يتضمنه من موارد محدودة.

❖ **كلمة مدير شبكة ابو ظبي للبيئة المهندس عماد سعد**

استهل كلمته بتقديم الشكر الجزيل للساهرين على هذه الجلسة، موضحا أهم الرسائل التي ينبغي التقاطها تماشيا مع شعار الجلسة، أولها ماهية المعرفة التي نريدها سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات أو الشركات وأين نجد هذه المعرفة؟ وأكد بأن الاستثمار في البشر يجب ان يكون قبل الحجر من أجل تحقيق التنمية المستدامة، لأن عملية بناء الإنسان تعني بالدرجة الأولى بناء الوطن، فالاستثمار في الانسان والمجتمع هو استثمار في أحد أهم الأصول المجتمعية لتحقيق التنمية المستدامة. وأيضا بناء الانسان والوطن يكون في المعرفة وهي المعرفة الإيجابية والجميع مسؤول عنها والمجتمع هو مصدرها، وبالتالي فالمعرفة التي نقصدها هي المعرفة البناءة بدون شك، ومن شروط المعرفة الإيجابية هو المسؤولية، ولطالما كانت المسؤولية هي الناظم والضابط للأداء. "لان النبات الصالح ينمو بالعناية اما الشوك فينمو بالإهمال." أما الرسالة الثانية فهي متعلقة بشبكة بيئة ابوظبي حيث قال بأنها أول مؤسسة إعلامية متخصصة في توطين المعرفة المسؤولة في العالم العربي في مجال البيئة والتنمية المستدامة، وعمرها 12 سنة وهي غير ربحية 100 ٪، ومرخص لها من الجهات المختصة في الامارات العربية المتحدة، داعيا الجميع إلى التواصل معها من أجل الشراكة والتعاون.

الجلسة الحوارية

تميزت هذه الجلسة بمداخلتين مركزيتين قدما خلالهما الأستاذين أحمد حميد وعبد الرحيم لكسيري الخطوط العريضة الاستراتيجية الوطنية للتربية على البيئة والتنمية المستدامة، باعتبارها مبادرة فريدة من نوعها داخل المغرب، وقد تبلورت نتيجة لتكاثف الجهود بين عدة فاعلين من أجل إيصال المعرفة البناءة والإيجابية للمواطن، وجعله أكثر انخراطا في مجال التصدي للمشكلات البيئية، ونستعرض فيما يلي أهم الخلاصات التي وردت في المداخلتين:

1. **مداخلة الأستاذ أحمد حميد عضو المكتب الوطني لجمعية مدرسي علوم الحياة والأرض**

بدأ مدخلاته بالحديث عن مشروع الاستراتيجية الوطنية للتربية من أجل البيئة والتنمية المستدامة موضحا أنها وليدة تضافر جهود عدة مؤسسات رسمية وجمعيات المجتمع المدني، ثم انتقل إلى إبراز مفهوم التربية مؤكدا على أنها تسعى إلى بناء كفاءات وذكاءات قادرة على حل المشكلات ورفع التحديات التي تواجه الإنسان وفق مقاربات متعددة من أجل بناء مستقبل

أفضل، ليربطها بالتربية على البيئة والتنمية المستدامة كأمر حيوي يقتضي من الجميع الالتزام. ثم أكد بعد ذلك على أن إشكالية تدبير الشأن البيئي معقدة ومتعددة الأبعاد، رهانها الأكبر هو مواطنة بيئية مسؤولة في آفق التنمية المستدامة، موضحا بعض التيمات والمواضيع الكبرى التي تنبني عليها الاستراتيجية وهي التنوع البيولوجي، الاحتباس الحراري والتغيرات المناخية والتصحر وزحف الرمال.

إثر ذلك أبرز الهدف العام من هذه الاستراتيجية وهو إقناع المواطن والمواطنة بضرورة حماية الأوساط البيئية الطبيعية كركيزة أساسية لكل تنمية مستدامة عبر رؤية دامجة وشاملة، ويتفرع عن هذا الهدف عدة أهداف استراتيجية. أشار بعدها إلى المبادئ الكبرى التي تنطلق منها الاستراتيجية، وهي ترتبط في مجملها بمبادئ الفعل والعمل الميداني التي تجعل الإنسان هو قطب الرحى، كما حدد القيم الواجب النهوض بها من خلال هذه الاستراتيجية (قيم إيكولوجية، قيم الحكامة، القيم الاجتماعية، القيم الأخلاقية ...)

وأكد الاستاذ على وجوب إدماج التربية على البيئة والتنمية المستدامة في المناهج التربوية وجعل التنمية المستدامة مدخلا لبناء هذه المناهج، وذلك من أجل تبسيطها وتقديمها في وعاء يليق بالمتعلم وسهل الاستيعاب دون الفصل والتمييز بين المواد، كما أشار الى ضرورة تكوين الأطر التربوية ومتخذي القرار التربوي تكوينا مستمرا وشاملا. وفيما يخص الفئات المستهدفة من الاستراتيجية فهي تشمل الجميع كالطلبة والتلاميذ والسياسيين والإداريين ومتخذي القرار، موضحا في ذات السياق أن هذه الاستراتيجية تتبنى مقاربات متعددة يتمفصل فيها ما هو نسقي شمولي، مفاهيمي، وظيفي، تحليلي، مجالي، بنيوي. ليختم أن البيئة شأن معقد وتفكيك عناصره صعب جدا لذا فكل شيء بسيط هو صعب للغاية.

2- مداخلة الأستاذ عبد الرحيم لكسيري: خبير في مجال البيئة والتنمية المستدامة والمنسق الوطني للائتلاف المغربي من أجل المناخ والتنمية المستدامة (AMCDD)

استهل مداخلته بالتأكيد على أن بلورة هذه الاستراتيجية جاء بدعم كبير من وزارة التربية الوطنية وذلك من أجل بناء رؤية وخطة بيئية واضحة ببلادنا، علما أن الامر يحتاج طبعا إلى تدخل جميع الفاعلين في الحياة المدرسية دون إغفال التعاون مع القطاعات الأخرى والحكومة والبرلمان لأن الظرفية الراهنة تتطلب بالفعل تكاثف الجهود، كما أوضح أن هناك نقص في المعلومات وتقاسمها علاوة على افتقار للكفايات، وضعف التنسيق بين مختلف مكونات المجتمع والفاعلين فيه، كل هاته الأسباب اعتبرها الأستاذ شروطا أولية للاعتراف بالتحديات والإشكالات التي تواجهنا سواء كانت بيئية أو تربوية أو حكاماتية.

بعد ذلك أكد على أن التربية البيئية ليست شأنا يخص فقط وزارة التربية الوطنية بل هي مسألة مستعرضة وشمولية تهم جميع الفاعلين بالمجتمع، وأشار أيضا إلى أن ظهور تحديات بيئية جديدة اليوم عجلت التفكير في تربية بيئية جديدة تنتقل من التحسيس والإخبار في بادئ الأمر نحو مفاهيم جديدة تعتمد على إشراك المتلقي في بنائها وتطويرها حتى تواكب كل المستجدات في الميدان، كما أنها تنبني على مقاربة نقدية تسمح بفهم وتحليل وتقويم وتحديد مختلف التمثلات، إضافة إلى اعتماد تكامل التخصصات وإعطاء العمل أكثر للعمل التطبيقي والميداني من أجل بلوغ أهداف التنمية المستدامة.

بعد ذلك استعرض مجموعة من العوامل التي تحد من التنزيل العملي للتربية البيئية داخل الوسط المدرسي منها على سبيل المثال مسألة تدبير الزمن المدرسي الذي لا يتناسب مع التزامات المدرسين وضيق الزمن المخصص للأنشطة الدامجة، ووجود برامج مفككة وغياب استراتيجية عمل مندمجة وغياب التتبع والتقويم، مقترحا في ذات السياق بعض الحلول العملية لتطويرها داخل المحيط المدرسي منها: إعطاءها الأهمية من خلال مشروع المؤسسة والتنسيق بين واضعي المناهج ومؤلفي الكتب المدرسية بشكل عرضاني، مؤكدا أن سر نجاح بعض الدول الرائدة فيها يعود إلى اعتمادها لأربع ساعات في التلقين وما تبقى يجسد في شكل أنشطة تجعل المتعلم قادرا على الفاعلية والإنتاج، ودعا إلى الانفتاح على القطاعات الأخرى لتقاسم التجارب، مع ضرورة استغلال الرقمنة والاستثمار في الرأسمال البشري من خلال التربية والتعليم للنهوض بالتربية البيئية. أما على مستوى تمويل الاستراتيجية، فأكد على انه لا يجب أن يكون منعزلا بل يجب أن يكون متوافقا مع أهداف الاستراتيجية وآليات تفعيلها على جميع المستويات والقطاعات، إضافة إلى تعزيز العلاقات بين المدرسة ومحيطها وخلق مراكز للتربية البيئية في كل الجهات مع ضمان التمويل والتأطير من حسابات الجماعات المحلية.

المداخلات /المناقشة

- **مداخلة الدكتور معروفي عبد الغني**

أثار خلالها إشكالية الفرق بين التربية البيئية كدعامة للتنمية المستدامة والتربية بمنظور التنمية المستدامة كمفهوم جديد نصت عليه الأجندة 12 والإعلان السياسي للقمة العالمية للتنمية المستدامة في جوهانسبورغ 2002 والتي جعلت من التنمية إحدى الانشغالات ذات الأولوية لمكافحة الفقر وحماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية، مع الاعتراف بأن تحدي التنمية المستدامة من الرهانات الأكثر تعقيدا في القرن 21 والتي تقتضي منا إحداث تغيير في أنماط

عيشنا وفي أساليب تفكيرنا واختياراتنا الاستهلاكية. وأوضح أن هذا التحول في رؤية ومفهوم التنمية، فرض على التربية البيئية انزلاقا وانزياحا في اتجاه التنمية المستدامة بحكم التقارب على مستوى الأهداف والمحتويات والغايات وإلى حد ما المقاربات المعتمدة. لكن ينبغي الاعتراف بأن الانتقال من التربية على البيئة إلى التربية على البيئة والتنمية المستدامة أمر ليس بالهين ويقتضي العمل على المستوى المعرفي (القضايا المجتمعية، البيئية والإنمائية الحية والراهنية) والديالكتيكية للتخلص من المقاربات الكلاسيكية للتربية البيئية بغية إحداث نقلة نوعيه في مجال بناء وتشكيل السلوكيات. فالتربية البيئية رغم شيوعها وتطورها، لاتزال محط انتقاد بفعل الضغوط الممارسة عليها لإعادة توجيهها نحو التنمية المستدامة، مؤكدا أن المسلك الأمثل لذلك، هو التكامل بين التربية على البيئة والتربية على التنمية المستدامة، شريطة توجيه المعارف والتعلمات والممارسات العقلانية والاختيارات الفردية والجماعية لبلوغ الاستدامة ضمن السياق المحلي، الوطني والعالمي.

وفيما يخص المناهج التعليمية، حالة المغرب نموذجا، أوضح أن التربية البيئية مجرد مفاهيم وموضوعات مدمجة بشكل متفاوت وغير ممنهج في عدة مواد دراسية، لانعدام برنامج خاص وواضح المعالم لمادة التربية البيئية. وكل ما يقدم للمتعلمين هي مجرد أنشطة تربوية موازية داعمة و/أو مكملة للمنهاج التعليمي الرسمي، ولاحظ أن التربية على البيئة والتنمية المستدامة تواجه عدة مشكلات، منها:

- عدم مأسستها في النظام التعليمي، لكونها غير مدرجة في المناهج التعليمية الرسمية،
- لا مكان لها في الغلاف الزمني للمقررات الدراسية، فهي تمارس في النوادي البيئية ولا تخضع للتقييم والتتبع،
- لا تحظى كثيرا باهتمامات المدرسين، وبالتالي فأثرها محدود وغير ذي جدوى على الاتجاهات والسلوكيات والأخلاقيات البيئية للمتعلمين الذي تعكسه تصرفاتهم غير المسؤولة في محيطهم البيئي القريب والمباشر.

إثر ذلك قام بتقديم مجموعة من المقترحات للنهوض بالتربية على البيئة والتنمية المستدامة، للحد من مخاطر تدهور المنظومات البيئية وموجهة الضغوط اللازمة عن الاستغلال اللاعقلاني لموارد كوكب الأرض نتيجة الأنشطة البشرية (الأنتروبوسين) من خلال:

1-مراجعة المحتويات والمضامين وإعادة هيكلتها بإدراج القضايا الإنمائية والاجتماعية الحية (تغير المناخ، الاقتصاد الأخضر، الاقتصاد الدائري، تدبير النفايات بمقاربات بديلة (الفرز الانتقائي والتدوير)، التدبير المستدام والمندمج للموارد المائية، النقل المستدام، الطاقات البديلة والنجاعة الطاقية، المدن الذكية والمستدامة، ...الخ.

2-تطوير حقل البحث والعمل الميداني التجريبي (الانفتاح على الجامعة ومؤسسات البحث العلمي والتربوي)

3–تطبيق استراتيجيات تفكير تنموي متجددة (نموذج) قائمة على الإبداع والابتكار واقتراح البدائل والخيارات.

4–اعتماد مبدأ التشارك (المجتمع المدني البيئي والمواطن) والشراكة مع الفاعلين والجماعات الترابية وأكاديميات التربية والتكوين.

5–أن تتحدد غايات التربية على البيئة والتنمية المستدامة في:

– الحفاظ على الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي للمنظومات البيئة وفق منظور الاستدامة،

– المحافظة على التراث الثقافي المادي واللامادي والاجتماعي والإيكولوجي،

– بناء عالم ديمقراطي عادل ومنصف يحافظ على التوازن البيئي دون الإضرار بكوكب الأرض وطاقة تحمله للاستجابة لاحتياجات الأجيال الحاضرة والمقبلة.

وفي الأخير، شدد على ضرورة إحداث قطيعة مع المقاربة الكلاسيكية التقليدية للتربية البيئية والتوجه نحو تدريس التربية البيئية بمقاربة التنمية المستدامة، مبرزا أن مفاهيم وموضوعات التربية على البيئة عند معالجتها في سياق رؤية التنمية المستدامة، ستعطي للتعلمات معنى ودلالات، لكونها تحرر تفكير المتعلم من تقبل المعارف الجاهزة والتحليل الخطي (السبب–النتيجة).فهي كمقاربة مستجدة (المقاربة النظمية الشمولية متعددة الأبعاد وبرؤية الاستدامة) تحفز المتعلم على تعلم التفكير في إطار وضعيات معقدة لفهم رهانات التنمية المستدامة، وتتيح المجال أكثر لاستخدام عدة علوم وتخصصات دراسية، كما أن منهجيتها التحليلية تقود إلى تشبيك مختلف العناصر والبارامترات الضرورية للتعلم الذاتي العقلاني المنهج وبرؤية استشرافية للمستقبل.

وختم مداخلته، باقتراح بعض القضايا الموضوعاتية ذات الراهنية على المستوى الوطني والدولي، والتي يمكن للتربية على البيئة والتنمية المستدامة الاشتغال عليها: التنوع البيولوجي وخدمات المنظومات البيئية، استدامة الموارد الطبيعية (التنوع البيولوجي، تدبير الموارد المائية، الغابات، المنطق شبه الرطبة، التربات...) الحلول المستندة على الطبيعة، الطاقات المتجددة، النجاعة الطاقية، التغيرات المناخية، المفاوضات الدولية حول تغير المناخ، تلوث الهواء والتلوث البلاستيكي، أنماط الإنتاج والاستهلاك، القيم الثقافية والأخلاقية في مجال البيئة والتنمية المستدامة.

- **رشيد حميد أستاذ مادة علوم الحياة والأرض -المغرب**

اعتبر الشعار الذي اعتمده المنتظم الدولي هذه السنة قصد الاحتفال باليوم العالمي للبيئة ناقصا في ظل استمرار الأزمات البيئية الخانقة، وعجز الأرض عن تلبية متطلبات البشرية، مبرزا أن الحديث عن المشكلات البيئية أصبح يرتبط بالمناسبات ، وهوما يعكس غياب الإرادة السياسية لحل الأزمات البيئية الراهنة، موضحا أن التربية البيئية ينبغي أن توجه نحو المواطن عموما وليس فقط المتعلم من أجل الحصول على "مواطن بيئي"، ليختم كلمته بقولة مفادها "لابد بأن نرقى بالأزمة *البيئية بالمغرب إلى مشكل وطني*".

- **عبد الله ايت لامي: أستاذ ممارس، وباحث في مجال التربية على البيئة والتنمية المستدامة**

انطلق المتدخل في البداية بعرض نتائج بحثه حول موضوع "التربية البيئية في البرامج الدراسية" الذي خلص من خلاله إلى وجود التناقض او لا توافق بين المعارف التي اكتسبها المتعلمون في المراحل التعليمية والمواقف المعبر عنها، وتحدث بعد ذلك عن الاكراهات التي تشكل عائقا أمام تنزيل وتفعيل هذه الاستراتيجية وتحقيق أهدافها من بينها انتشار الفقر، الذي يجعل الانسان يفكر في الاستغلال أكثر مما يفكر في الاستدامة، إضافة إلى الأمية التي تحول دون تحقيق الوعي البيئي المسؤول، وفي الاخير تساءل هل أخدت هذه الاستراتيجية بعين الاعتبار هذا التناقض؟ ثم كيف تواجه الاستراتيجية هذه المعيقات أو الإكراهات حتى تتمكن من تحقيق أهدافها؟

- **حسن معتيق فاعل اعلامي، ومهتم بقضايا التنمية المستدامة**

تساءل من خلال مداخلته عن ما هو الدور المنوط للفاعل الاعلامي في إطار التربية على البيئة والتنمية المستدامة؟.

- **سهى طالبة أستاذة وباحثة بسلك دكتوراه (من فلسطين):**

بدأت مداخلتها بتعقيب عما قاله الأستاذ معروفي عبد الغني بشأن إدماج التربية البيئية في المناهج الدراسية، واعتبرتها مسألة ضرورية ومهمة في التربية و التعليم، فقد لا يوجد مقرر مختص بالتربية البيئية، لكن يجب إدماج سلوكيات البيئة بالمناهج بشكل عام من خلال أنشطة ميدانية، وأشارت إلى أن الانشطة لا تؤخذ بالكم بل ترتبط بالكيف وآليات تنزيلها، مؤكدة على ضرورة المتابعة والتقييم لبرامج التربية البيئية، لتختم بتوجيه سؤال للدكتور علي من الاردن حول وحدة التربية البيئية بجامعات الأردن: هل مازالت في طور التحضير أم دخلت حيز التنفيذ؟

- **رضى الجابري أستاذ ممارس، وباحث في مجال التربية على البيئة والتنمية المستدامة**

أكد في مداخلته على انخراط المغرب القوي في رفع التحديات التي تواجه البيئة والتنمية المستدامة من خلال مشاركته الفعالة ضمن المؤتمرات الدولية منذ قمة الأرض بريو ديجانيرو بالبرازيل 1992، مبرزا أهمية النموذج التنموي الجديد

كمشروع مجتمعي، واعتماد عدة برامج من أجل التأهيل الاجتماعي والاقتصادي، ووضع دستور 2011 والقانون الإطار للميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة 12- 99 ، الذي شكل أرضية أرضية لتنزيل أهداف والاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة في المغرب. ليتساءل أخيرا إلى أي حد يمكن تلقين التربية البيئية والتنمية المستدامة في مرحلة ما قبل المدرسة خاصة أن المتعلم في هذه المرحلة لا يكون قادرا على التعلم إلا بالاعتماد على الملموس؟

- **مريم بلشقر: أستاذة باحثة وفاعلة جمعوية (المغرب)**

تحدثت عن الصعوبات والمشاكل التي تصادفها في الجانب التطبيقي، أثناء القيام بورشات حول التربية البيئية في المدارس الابتدائية، علما أنها صارت تعتمد على طرق واستراتيجيات تعليمية تعلمية حديثة، لتشير أخيرا إلى أن الأنشطة التي تمارس في إطار الجمعيات أو في المدارس غالبا ما تبقى منحصرة داخل المدرسة.

- **عبد الرحيم جليلي أستاذ ممارس، وباحث في مجال التربية على البيئة والتنمية المستدامة**

أكد في مداخلته على ضرورة تحمل الجميع لمسؤولياته في حماية البيئة بالنظر إلى الأخطار التي تحدق بها، معتبرا التربية البيئية مدخلا من مداخل التنمية المستدامة، كما أشار إلى خلاصات تقرير المجلس الأعلى للحسابات فيما يتعلق بالصعوبات والاكراهات التي تواجه الاستراتيجية الوطنية من أجل التربية على البيئة والتنمية المستدامة منها: غياب وضعف تبني هذه الاستراتيجية من طرف جميع المتدخلين والفاعلين في المجتمع، بطء عملية التكييف، التأخر في المصادقة على الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة، ضعف تسويق هذه الاستراتيجية على المستوى الاعلامي، وتساءل: كيف يمكن للمدرس أن يقوم بدوره المحوري في ظل غياب التقويم؟ وما هي النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الترافع حول مسألة التربية البيئية والتنمية المستدامة؟

- **زهرة فعرس رئيسة سابقة لقسم الشؤون التربوية في الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين العيون**

توجهت بسؤال مباشر الى الأستاذ لكسيري، كالتالي: انطلاقا من القانون الإطار 17-51 ومن خلال الهدف الرابع المعروف بتعزيز قيم المواطنة والسلوك المدني والتنمية المستدامة، إلى أي حد أخذ هذا الهدف بعين الاعتبار المحاور المذكورة في الرهان السابع من الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة؟

التفاعل والرد على التساؤلات

- **الخبير عبد الرحيم لكسيري**

بعد توجيه الشكر لكل المتدخلين، أشار إلى أن التربية البيئية أصبحت واقعا مفروضا ومن الضروري إدراجها في جميع المواد كمكون، حيث دخلت عمليا في جميع أنواع الاقتصاد سواء على مستوى التجارة او الصناعة أو الفلاحة، كما يجب تحديد زمن دراسي لها بهدف بلورة مشاريع تستجيب للحاجيات المحلية داخل او خارج المدرسة، ومن بين المشاكل الكبرى الأكثر ارتباطا بالتربية البيئية بالمغرب هو الكتاب المدرسي، فقد فرضت وحدة هذا الأخير على الجميع نفس المحتوى ونفس الاستراتيجية التربوية والديداكتيكية، ولهذا لابد للمدرس أن يواكب التطور بهدف تنمية إستراتيجيات تتلاءم مع كل حالة أو وضعية، كما أوضح أن التربية البيئة هي فعل ميداني يسعى إلى احداث تغيير سلوكي داخل او خارج المؤسسة بهدف استدامة مكونات الوسط قبل الاستعمال البشري لها، كما أشار إلى أن التناقض بين محتويات المدرسة والسلوكيات يعود إلى كون المدرسة لم تعد تؤدي وظيفتها الاساسية، موضحا الدور الفعال الذي يلعبه الاعلام في التحسيس بأهمية التنوع البيولوجي مثلا. وفي الأخير ختم قائلا إن الأنشطة والبرامج لا تخضع للمتابعة والتقييم وبالتالي لن يكون لها أثر كبير على في التعلمات المدرسية.

- **الأستاذ أحمد حميد**

يرى أنه يجب أن نتحدث بشكل شمولي عندما نتحدث عن التنمية المستدامة ونستحضر أبعادها الثلاث، وبالتالي يجب أن تتكامل هذه الأبعاد والا لن تكون هناك أية تنمية مستدامة، موضحا ضرورة الحرص على اعتماد مدخل التنمية المستدامة في جميع المواد الدراسية عند مراجعة المناهج، كما يجب التنسيق مع الإعلام سواء المكتوب أو الرقمي أو التلفزي قصد الترويج لهذه الاستراتيجية، مما سيمكننا من الترافع بقوة أمام المجالس المنتخبة.

وقبل نهاية الجلسة تمت قراءة مسودة التقرير الختامي الذي تضمن خلاصات موجزة لأهم ما ورد في التدخلات والمناقشة، والتي شكلت أرضية لطرح مجموعة من الاقتراحات والتوصيات عند صياغة التقرير النهائي.

وفي الختام تناول الكلمة السيد **عبد العزيز فعرس** مدير كرسي الألكسو للتربية على التنمية المستدامة والموروث الثقافي المبدع، حيث نوه بالطريقة الجيدة التي أديرت بها اشغال الجلسة الحوارية، وبمخرجاتها، مذكرا بأهداف هذه

الجلسات وبضرورة تشكيل لجنة لصياغة التقرير التركيبي تضم الى جانب الخبراء والأساتذة الباحثين عينة من الطلبة الباحثين في سلك الدكتوراه الذين يشتغلون على نفس الموضوع.

و في الأخير تقدم بالشكر الجزيل لكل المتدخلين والذين حضروا اللقاء وساهموا في إغناء النقاش في هذه الجلسة العلمية، متمنيا للجميع التوفيق والسداد.

الاقتراحات والتوصيات

نحن **المشاركين** في الجلسة الحوارية حول موضوع الاستراتيجية الوطنية للتربية على البيئة والتنمية المستدامة، تحت شعار: معرفة سليمة، بناء المواقف وتعزيز سلوكيات إيجابية من أجل تنمية مستدامة، المنظم من طرف كرسي الألكسو للتربية على التنمية المستدامة والموروث الثقافي المبدع، بكلية علوم التربية بالرباط، جامعة محمد الخامس، الرباط، بتنسيق مع ماستر تدريس العلوم الاجتماعية والتنمية والائتلاف المغربي من أجل المناخ والتنمية المستدامة والشبكة العربية للعمل المناخي وشبكة أبوظبي للبيئة، يومه السبت 11 يونيو 2022، من الساعة 17:00 إلى الساعة 20:00 بتوقيت المغرب، وذلك بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للبيئة.

إيمانا منا بحجم المسؤوليات الملقاة على عاتقنا تجاه كوكب الأرض باعتباره محتضننا الوحيد، وحجم التحديات البيئية التي تواجهه بسبب الاستغلال المفرط لموارده الطبيعية مما يهدد توازنات المنظومات البيئية ويشكل خطرا على مكوناته الإحيائية وفي مقدمتها الإنسان.

وتماشيا مع أهداف وغايات الاستراتيجية الوطنية للتربية على البيئة والتنمية المستدامة، الرامية إلى إقناع المواطن بضرورة المحافظة على الاوساط الطبيعية الهشة، وتشجيعه على المبادرة والمشاركة الفاعلة من أجل مواجهة المشكلات البيئية المطروحة وتحقيق التنمية المستدامة.

. **وتقديرا** للجهود التي تضطلع بها المؤسسات الرسمية وتنظيمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام في نشر المعرفة السليمة والترويج لكل المبادرات الإيجابية التي تخدم قضايا التربية على البيئة والتنمية المستدامة سواء على الصعيد المحلي أو الوطني أو الإقليمي أو الدولي.

و انطلاقا من الدور الذي تضطلع به المدرسة في تكوين الناشئة وتزويدها بالمعارف والمهارات والمواقف والسلوكيات الإيجابية المعززة للتربية البيئية والتربية على التنمية المستدامة، الشيء الذي يسمح للمتعلم بالارتقاء من دور المتلقي السلبي إلى المتلقي الفاعل بشكل فعال في تدبير الموارد والمحافظة عليها.

و اقتناعا منا بأن التربية البيئية تشكل مدخلا أساسيا لتربية عموم المواطنين على السلوك المدني الإيجابي، وتساهم في توطيد الروابط المتينة مع البيئة باعتبارها: موردا طبيعيا، ومَنسَجا لعلاقات اجتماعية، وإطارا للعيش المشترك.

ونظرا للأدوار المهمة التي يمكن ان تضطلع بها المعرفة العلمية السليمة في بناء الانسان/ المواطن، وجعله قادرا على رفع كل التحديات مهما كانت طبيعتها، والمساهمة قدر الإمكان في بلورة المشاريع والبرامج التي تخص بالأساس قضايا البيئة والتنمية المستدامة.

واعترافا بالجهود المشتركة التي تقوم بها المنظمات المهتمة بالتربية البيئة والتنمية المستدامة سواء على الصعيد الوطني او الاقليمي أو الدولي، ومساهمتها الفاعلة في الترافع حول قضايا البيئة أمام الجهات الرسمية، ورسم الاختيارات والتوجهات الكبرى في كل ما يتعلق بالعمل البيئي الهادف إلى النهوض بقيم الحكامة في التدبير والتخطيط والتقييم.

بناء على كل ما سبق فإننا نوصي بما يلي:

. **ضرورة** القيام بترويج إعلامي كبير للاستراتيجية الوطنية للتربية على البيئة والتنمية المستدامة، باعتبار ذلك مدخلا مهما من أجل نشر المعرفة حولها والتعريف بها لدى الجمهور الواسع وعلى الصعيد الوطني كله.

. **الحرص** على تعزيز مكانة التربية البيئية ضمن المناهج الدراسية والكتب المدرسية وبشكل عرضاني وفق مقاربة تكامل التخصصات، مع أهمية التنسيق بين واضعي المناهج التربوية.

. **التركيز** على تشبيك التجارب والخبرات بين مختلف الأطراف الفاعلة في مجال التربية البيئية والتنمية المستدامة، من أجل تشكيل جبهة موحدة للترافع حول آليات تنزيل الاستراتيجية الوطنية للتربية على البيئة والتنمية المستدامة، وجعلها منطلقا لإعداد البرامج والمخططات التربوية والتنموية.

. **العمل** على التكوين الأساس للمدرسين بشكل خاص والمتدخلين في الحياة المدرسية بشكل عام من أجل القدرة على التفاعل الإيجابي مع كل الأنشطة التربوية والتكوينية التي تتضمنها التربية البيئية والتربية على التنمية المستدامة، وضمان تنزيلها الفعال مع المتعلمين والمتعلمات.

. **إحداث** مراكز جهوية للتربية البيئية والتنمية المستدامة وتحميل الجماعات التربية مسؤولية تأطيرها وتمويلها، وتكوين المشرفين عليها، من أجل تحريك الاختيارات وتمكين الانسان من المعلومة السليمة والمناسبة للحفاظ على موارده المحدودة، والسعي إلى تحقيق مرامي التنمية المستدامة على الصعيد الجهوي والمحلي.

. **اعتماد** مقاربات ومداخل متنوعة في أنشطة التربية البيئية والتنمية المستدامة وجعل الميدان مرتكزها الأساس، بهدف المساهمة في صناعة الذكاءات والكفاءات، وتنمية الحس النقدي لدى الفئات المستهدفة مما يؤهلهم لنقد الممارسات السلبية السائدة والمضرة بالبيئة، واقتراح البدائل الممكنة لبلوغ أهداف التنمية المستدامة.

ملحق الصور

مسيرة الجلسة:
شيماء اغنيوة
جلسات الكرسي الحوارية مع
كرسي الحوارية مع الخبراء

المقرر: علي الهلالي
موضوع الجلسة الأولى: الاستراتيجية الوطنية للتربية على البيئة والتنمية المستدامة

الدكتورمحمد قفصي منسق ماسترتدريس العلوم الاجتماعية والتنمية

ذ. عبد الرحيم لكسيري خبير في مجال البيئة والتنمية المستدامة المنسق
AMCDD الوطني الائتلاف المغربي من اجل المناخ والتنمية المستدامة
موضوع الجلسة الأ
للتربية على البيئة والتنمية المستدامة

ذ. احمد حميد عضو المكتب الوطني لجمعية مدرسي علوم الحياة والأرض
مفتش تربوي (سابقا)
جلسات
جلسات الكرسي الحوارية مع الخبراء

المهندس عماد سعد رئيس شبكة بيئة أبو ظبي الامارات العربية المتحدة

الدكتورة زهرة فعراس رئيسة قسم الشؤون التربوية سابق بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالعيون

- دورات تكوينية: التكوين المستمر لفائدة الفئات المستهدفة التالية :

- فئة الطلبة الباحثين، ممثلي القطاع العام (التربية الوطنية والتعليم العالي والتكوين المهني.البيئة الثقافة والمياه والغابات) والقطاع الخاص، المنتخبين، المجتمع المدني وهيئات الإعلام البيئي

ثانيا-مجال البحث العلمي:

- إعداد دراسات استقصائية تشاركية.
- إنجاز دراسات علمية متعددة التخصصات في موضوع التربية على التنمية المستدامة والموروث الثقافي.

ثالثا-مجال الأنشطة والإشعاع:

- تأسيس شبكة خبراء عرب في مجال التربية على التنمية المستدامة والموروث الثقافي.
- تنظيم ندوات،محاضرات، ورشات ودورات تدريبية.
- تأطير خرجات دراسة ميدانية.
- تنظيم وتأطير أنشطة إشعاعية.
- تنشيط لقاءات حوارية بعدة قنوات اعلامية تربوية.

رابعا-مجال الإنتاج والنشر، الترجمة والتوثيق التربوي:

- توفير أدوات تربوية منهجية عملية بسيطة تبرز على التوالي أشكال إدماج حماية البيئة، الموروث الثقافي المبدع والأهداف الأساسية للتنمية المستدامة في مسلسل التخطيط التربوي والتنموي العربي.
- إعداد دلائل خاصة بالترتيبات على التربية على الماء، التربية على تغير المناخ، التربية على التنوع البيولوجي، على الصحة، على الموروث الثقافي المبدع، على التراث...

- ترجمة الأعمال العلمية الرائدة عالميا في مجال التربية على التنمية المستدامة والموروث الثقافي إلى اللغة العربية).
- اصدار مجلة علمية الكترونية وأخرى ورقية خاصة بالكرسي).
- إنتاج دعامات التواصل البصري والتربوي للتوعيةوالإعلام.

خامسا-مشاريع ذات أولوية:

- التأهيل الرقمي للمنظومة التربوية حول مواضيع التربية على التنمية المستدامة والموروث الثقافي).
- تأصيل(المرجعية العربية) وتوحيد المفاهيم والأدوات والدعائم التي يمكن استخدامها في استراتيجيات التربية على التنمية المستدامة والموروث الثقافي المبدع.

مدير الكرسي: د.عبد العزيز فعرس
ضابط الإتصال: د.حماد حيرت
chairealecsoedd@fse.um5.ac.ma

كرسي الالكسو للتربية على التنمية المستدامة و الموروث الثقافي المبدع

كلية علوم التربية
جامعة محمد الخامس
الرباط-المملكة المغربية

كليه علوم التربية، شارع محمد بن عبد الله الركراكي، مدينة العرفان ص.ب 6211 ، الرباط
الهاتف : 05.37.77.42.78 /05.37.77.42.89 / الفاكس: 05.37.77.13.42

ADRESSE:BOULEVARD MOHAMMED BEN ABDELLAH REGRAGUI-MADINAT AL IRFANE-B.P. 6211 RABAT
TÉL : 05.37.77.42.78 / 05.37.77.42.89. / FAX : 05.37 .77. 13. 42

فكرة الكرسي:

يعد كرسي الألكسو للتربية على التنمية المستدامة والموروث الثقافي المبدع، أداة أساسية لبناء قدرات مؤسسات التربية والتعليم العالي والبحوث في الوطن العربي في مجال التربية على التنمية المستدامة والموروث الثقافي الصدع، من خلال تبادل المعارف والتجارب بروح من التصامن على الصعيد الدولي العربي، ويشجع التعاون فيما بينها لهدف تطوير الاستراتيجيات التربوية من أجل التنمية المستدامة وتنمين الموروث الثقافي المبدع.

رسالة الكرسي:

تعزيز اخلاقيات البحث العلمي التربوي في مجال التنمية المستدامة، والموروث الثقافي وتكريس تقاليده الأكاديمية، وزيادة فاعليته وتشجيع الإبداع والابتكار، والارتقاء بالمستوى العلمي التربوي في المجتمع العربي.

رؤية الكرسي:

ايجاد مجتمع علمي تربوي عربي، مكون تكوينا جيدا يؤهله لحل مشكلات التنمية المستدامة ولعب دور في تحقيق نهضة علمية ومرتبط بجذوره وتقاضته العربية الإسلامية المبدعة.

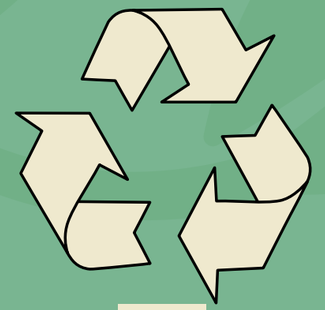

أهداف الكرسي:

- تعزيز الجهود المبذولة من الألكسو في مجال توطيد العمل التربوي المشترك لتطوير المنظومات التربوية في الدول الأعضاء.
- تعزيز نظام متكامل لأنشطة البحث والتدريب والمعلومات والتوثيق من أجل التربية على التنمية المستدامة والموروث الثقافي.
- وضع خطة دراسية حول قضايا التنمية المستدامة والموروث الثقافي لاستخدامها في برامج المدرسة والجامعات العربية كمساهمة في العمل المستمر من خلال نظام التعليم المستمرة.
- تطوير نظام موسع للتثقيف من أجل التنمية المستدامة والموروث الثقافي تدريجيا، بما في ذلك برامج خاصة للتكوين المستمر في مجال التربية على التنمية المستدامة للعاملين في مجال التعليم مؤسسات التعليم الابتدائي والثانوي والعالي وكذلك لممثلي الهيئات المنتخبة والمجتمع المدني وجمعيات الأباء وأولياء الأمور والموظفين وممثلي وسائل الإعلام المتخصصة في التربية والتنمية المستدامة.
- تيسير التعاون الإقليمي بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية وأساتذة باحثين من السمعة الدولية.
- التركيز على نهج متعدد التخصصات بأخذ في الاعتبار تعقيد المشاكل البيئية والصحية والتنوع الثقامي لتعزيز القدرات في مجال التربية على التنمية المستدامة و الموروث الثقافي.

الشركاء المحتملون:

- وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي (المغرب).
- وزارة الطاقة والمعادن والبيئة، قطاع البيئة(المغرب).
- وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية و المياه والغابات (المغرب).
- وزارة الثقافة والشباب والرياضة (المغرب).
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الدول العربية.
- الشبكة العربية للعمل المناخي.
- الشبكة العربية للبيئة والتنمية (رائد).
- مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة.
- الائتلاف المغربي من أجل المناخ والتنمية المستدامة.
- المركز العالمي للتنمية المستدامة.
- المنتدى العربي للتنمية المستدامة.
- المجلس الاعلى لعلماء العرب.
- منظمة المجتمع العلمي العربي.
- شبكة بيئة أبو ظبي.
- هيئات منتخبة.
- هيئات إعلامية،وشركاء آخرون ...

آليات العمل:

أولا-مجال التكوين:

- ماستر (ماجستير) تدريس العلوم الاجتماعية والتنمية المستدامة"،شعبة منهجية تدريس العلوم الإنسانية.
- سلك الدكتوراه بنية البحث السياسات التربوية والتحولات الاجتماعية محور ديداكتيك العلوم الاجتماعية، التربية والتنمية المستدامة. بكلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس الرباط.

كرسي الالكسو للتربية على التنمية المستدامة و الموروث الثقافي
المبدع بكلية علوم التربية،جامعة محمد الخامس - الرباط-

THE GLOBAL GOALS

11 يونيو 2022

كليه علوم التربية، شارع محمد بن عبد الله الركراكي، مدينة العرفان ص.ب 6211 ، الرباط

الهاتف : 05.37.77.42.78 /05.37.77.42.89 / الفاكس: 05.37.77.13.42

ADRESSE:BOULEVARD MOHAMMED BEN ABDELLAH REGRAGUI-MADINAT AL IRFANE-B.P. 6211 RABAT

TÉL : 05.37.77.42.78 / 05.37.77.42.89. / FAX : 05.37 .77. 13. 42